بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين

مقدمة

ليس هناك من ديانة أو عقيدة أو فكر يستطيع أن يقدم للبشرية مثل ما قدم الإسلام لها ولقد قدم لها على الخصوص نظاما تربويا متكاملا وفريدا من نوعه وذلك لاستناده على القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، قال تعالى في أول سورة نزلت على سيدنا محمد رسول الله المبعوث رحمة للعالمين:" **إقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم** " (**العلق** :**5.1**).

تبدأ هذه السورة الكريمة من صفات الرب بالصفة التي بها الخلق والبدء (الذي خلق) ثم تخصص: خلق الإنسان ومبدئه:(**خلق الإنسان من علق**). من تلك النقطة الدموية الجامدة العالقة بالرحم. من ذلك المنشأ الصغير الساذج التكوين. فتدل على كرم الخالق فوق ما تدل على قدرته. فمن كرمه رفع هذا العلق إلى درجة الإنسان الذي يُعلَّم فيتعلم:" **اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم** ".

و إلى جانب هذه الحقيقة تبرز حقيقة التعليم , تعليم الرب الإنسان بالقلم لأن القلم كان و ما يزال أوسع و أعمق أدوات التعليم أثرا في حياة الإنسان ,ولم تكن هذه الحقيقة إذ ذاك بهذا الوضوح الذي نلمسه الآن و نعرفه في حياة البشرية , و لكن الله سبحانه و تعالى كان يعلم قيمة القلم فيشير إليه هذه الإشارة في أول لحظة من لحظات الرسالة الأخيرة للبشرية ,في أول سورة من سور القرآن الكريم : هذا مع أن الرسول الذي جاء بها لم يكن كاتبا بالقلم , و ما كان ليبرز هذه الحقيقة منذ اللحظة الأولى لو كان هو الذي يقول هذا القرآن، لولا أنه الوحي ,و لولا أنها الرسالة. ثم تبرز مصدر التعليم، أن مصدره هو الله منه يستمد الإنسان كل ما علم وكل ما يعلم وكل ما يفتح له من أسرار هذا الوجود ومن أسرار هذه الحياة ومن أسرار نفسه فهو من هناك، من ذلك المصدر الواحد الذي ليس هناك سواه. فالله هو الذي خلق وهو الذي علم فمنه البدء والنشأة ومنه التعليم والمعرفة والإنسان يتعلم ما يتعلم ويعلم ما يعلم فمصدر هذا كله هو الله الذي خلق والذي علم الإنسان ما لم يعلم.

...المؤلف

الفهـرس

الرقم	العنـــوان	الصفحة
01	شهادة صدق وعرفان وتقدير من الأستاذ: أحمد بناسي	07
02	مقدمة	08
03	الغدو والرواح في طلب العلم أفضل من الجهاد في سبيل الله .	10
04	عن منهج الإسلام وطريقته في إصلاح الكبار والصغار ...	18
05	من جوانب التربية المحمدية لهذه الأمة المجيدة	29
06	التوجيه القرآني والهدي المحمدي تجاه مسؤولية المربين	40
07	بين الآباء والأبناء واجبات و حقوق!!!	50
08	إن من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم فحذروهم !!!	61
09	من أسباب الانحراف عند الأولاد ومعالجتها	71
10	الخاتمـة	87